

مَجْلَدُ تَدْوِينِ



تَقْرِيرٌ

مَشْرُوعُ الْقُرْآنِ تَدَبُّرٌ وَعَمَلٌ

إِعْدَادُ: مَرْكَزُ الْمُنَهَاجِ لِلْإِشْرَافِ وَالتَّدْرِيبِ التَّرْبَوِيِّ

مجله ننگ



مُقَدِّمَةٌ

حضيت المكتبة القرآنية خلال الأعوام الثلاثة الماضية بمشروع قرآني فريد في الهدف والمضمون، وقد ظهر هذا المشروع على هيئة كتاب مطبوع، وموقع الكتروني، وتطبيق للأجهزة الذكية، ألا وهو مشروع: **(القرآن تدبر وعمل)**.

وقد بنيت فكرة هذا المشروع ليعالج قضية مهمة ويجب على تساؤل مهم؛ وهو: كيف يكون القرآن منهج حياة؟

وبالنظر إلى النصوص الواردة في الأمر بالاستماع للقرآن الكريم، وتلاوته، وحفظه، وتدبره، والعمل به -وهي مراتب أخذ القرآن وتلقيه-، كانت الساحة القرآنية بحاجة إلى منهج عملي تدريبي في التدبر والعمل يرفد المناهج والمشاريع القائمة في إقراء القرآن وتحفيظه.

فكان مشروع: **(القرآن تدبر وعمل)** منهجاً متكاملًا محكمًا ومتخصصًا في التدريب على تدبر القرآن الكريم والعمل به، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

❁ مكونات المشروع :

صدر المشروع في كتاب يضم ستّ مائة وأربعَ وحداتٍ دراسيةٍ، كلُّ وحدةٍ وجهٌ من المصحفِ مضافٌ إليه أربعُ فقراتٍ رئيسةٍ هي:

❁ **أولاً:** سبع وقفات تدبرية منتقاة من ستة عشر كتابًا من أمهات كتب التفسير، التزم فيه فريق العمل بنص كلام المفسر، وأتبع كل وقفة بسؤال يعد نشاطًا مهاريًا، أو معرفيًا يُنمي الملكة التدبرية.



❁ **ثانيًا:** العمل بالآيات، حيث تم اقتراح ثلاثة أعمال تطبيقية مستنبطة من آيات الوجه.

❁ **ثالثًا:** التوجيهات، ذكرت ثلاثة توجيهات مُستقاة من آيات الوجه.

❁ **رابعًا:** ذكر معاني الكلمات الغريبة.

❁ **فريق العمل والمراجع العلمية:**

وقد انتُخب لهذا المشروع فريق عمل متخصص في الدراسات القرآنية، كان له الفضل -بعد الله- في جمع الوقفات، وصياغة الأسئلة والأعمال والتوجيهات وتحريرها، ثم صياغتها وتحكيمها.

وقد حرص الفريق إلى الرجوع إلى أشهر كتب التفسير المتقدمة والمعاصرة المعتمدة عند أهل الفن، وهي:

- ١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري.
- ٢- المحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي.
- ٣- معالم التنزيل للبغوي.
- ٤- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.
- ٥- الجامع لكلام الإمام ابن تيمية في التفسير.
- ٦- تفسير القرآن العظيم لابن كثير.
- ٧- التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي.
- ٨- بدائع التفسير لابن القيم.



- ٩- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي.
- ١٠- فتح القدير للشوكاني.
- ١١- تيسير الكريم الرحمن للسَّعدي.
- ١٢- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي.
- ١٣- التحرير والتنوير لابن عاشور.
- ١٤- محاسن التأويل للقاسمي.
- ١٥- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي.
- ١٦- أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري.

وقد قام بتحكيم المشروع وتزكيته ثلَّة من أهل العلم المتخصصين في الدراسات القرآنية وهم:

✽ أ.د. مصطفى مسلم: أستاذ الدراسات القرآنية في جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الشارقة.

✽ د. محمد بن عبد العزيز الخضير: عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في قسم القرآن الكريم وعلومه.

✽ د. محمد بن عبد الله الربيع: عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم في قسم القرآن الكريم وعلومه.

✽ د. خالد بن عثمان السبت: عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في قسم القرآن الكريم وعلومه.



وقد حقق المشروع نجاحًا واسعًا، وانتشارًا كبيرًا في كثير من الأوساط العلمية والمجامع التعليمية والمقارئ القرآنية شملت :

- ❁ ١٥٠ دولة حول العالم.
- ❁ مليوني استفادة عبر الموقع الالكتروني، والتطبيقات الذكية.
- ❁ ثلاثمائة ألف كتاب مطبوع خلال عامين.
- ❁ عشرات الشراكات مع جامعات وكليات ومعاهد.
- ❁ أربعمئة جهة تعليمية وتربوية عالمية اعتمدته منهجًا دراسيًا.

والحمد لله أولاً وآخراً.

وصلَّى الله على نبيِّنا محمَّد، وآله وصحبه أجمعين.

